

81/13 تفسير ابن كثير سورة البقرة / عبدالعزيز بن باز - بن باز -

مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

لان الرسول نعم. نعم قضية النبي صلى الله عليه وسلم ان صاحبة اصلا بها ايها يرفع صلاة واعظم اعظم الناس في هذا واعظم الناس في هذا. والمقصود البعد عن مشابهة اليهود في كل شيء. نعم - [00:00:00](#)

نعم بعدها ابو داود وقال ابن هذه حياة اخبرنا به قال اخبرنا عبد الله المبارك قال اخبرنا المشعل اخبرنا عن ابن معن وعون او اخذهما ان رجلا اساءته الله ابن مسعود رضي الله عنه فقال اعمد اليه - [00:00:30](#)

قال اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا به او شر ينم وقال نعم او احاديث عندنا عنوان هم معن بدون اذن معن نعم نعم اما ان ولي امر لا لا وامر نعم يقول عن معن وابي - [00:01:20](#)

وهو معرفة عبدالرحمن بن عبد الله بن مسعود وابو عمرو ومحمد بن عبيد الله الثقفي. وكلاهما روى عنهما مثال. والاثري في اي نعم والاثري فيهم علم حمادي وهو ضعيف وهو ايضا منقطع لان مع ابن عبد الرحمن وابا عمرو لم يدرك ابن مسعود - [00:02:00](#)

عن ابي حاتم نعم البقرة نعم وقال الناس عن حيثنا قال ما تقرأون في القرآن يا ايها الذين امنوا فانه في التوراة يا ايها المساكين وقال محمد ابن حاء قدمني محمد ابن ابي محمد. فرعون - [00:02:20](#)

غالي قوي لابن عبد الرحمن وقال محمد ابن اسحاق حدثني محمد ابن ابي محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما رضي الله عنه صحيح المؤمن اذا سمع الله يقول يا ايها الذين امنوا او يا ايها الناس فواحد من المؤمنين - [00:02:50](#)

مشرك وهو واحد من الناس. فلنتبه. الهمة مأمور واما منه. فاذا قلت ويقول يا ايها الذين امنوا فانتبه ماذا؟ يراد منك ان امر واما نه. وهكذا يا ايها الناس جاء في بعض - [00:03:40](#)

في الصحيح من حديث ام سلمة انها سمعت النبي يخطب ويقول يا ايها الناس وكانت تمشط رأسها فقالت الماشطة لف رأسي قالت يا ايها الناس ما قال يا ايها النساء قال يا ايها الناس - [00:04:00](#)

قال انا من الناس جعله يستمع خطبته عليه الصلاة والسلام فالمقصود ان الانسان هل ينبغي الا ان يكون لهمة عالية؟ ولا رغبة في الخير ولا حرص؟ على التدبر والتعصب اذا - [00:04:20](#)

يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا فلنتبه او سمع صائم يقول ذلك في صلاتك وغيرها فانتبه اليه فهو مقصود نعم نعم. نعم. نعم. اما عودة اعود اماما الى السنة نعم. وقال محمد ابن اسحاق حدثني - [00:04:40](#)

محمد وله بعض الاخطاء من ائمة المسلمين نعم وقال محمد اسحاق حدثني محمد بن ابي محمد عن سعيد بن جبير رضي الله عنهما والذين امنوا لا تقولوا راعيا. قال كانوا يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:10](#)

وقال وفي رواية لا تقول اسمع منا ونسمع منك تقولها الامصار. فنهى الله عنها ما قال لا تقولوا راينا قال الراهن القول السحري منه. نهاهم الله ان يفخروا من قول محمد صلى الله عليه - [00:05:50](#)

وسلم ما دون اليه من الاسلام انه قال مثله وقال وقال ابو صفر انظرنا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخبر ناداه ان كانت له حاجة من المؤمنين فيقول اغلى سمعك فاعظم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فاعظم الله رسوله صلى - [00:06:30](#)

عليه وسلم ان قال ذلك له. وقال الصديق كان رجل من اليهود من بني قيل قال ذلك ابن يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فاذا لقيه

فكلمه قال ارغني سمعك واسمع غير مسمع وكان المسلم - 00:07:00

ان الانبياء كانت تفخمت تفخم بهذا فكان ناس منهم يقولوا مثل غير مسمع غير الصابر وهي التي في سورة النساء فتقدم الله من

المؤمنين نعم وهي كالتي في سورة النساء - 00:07:20

فتقدم الله الى المؤمنين ان يكونوا راعنا وكذا قال عبدالرحمن ابن زيد بن اسلم بنحو من هذا قال ابن جرير والصواب من قوله ذلك

عندنا ان الله مع المؤمنين لا يقولوا لنبيه صلى الله عليه وسلم راعي - 00:07:40

لانها كلمة كريهة كرهها الله تعالى لانها كلمة. نعم. كرهها الله تعالى ان يقولوها لنبيه صلى الله عليه وسلم الرضيع الذي ذكر ذكر عن

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:08:00

لا تقولوا للعنب الكرب ولا تنقلوا الحفلة. ولا تقولوا عبدي ولا تكونوا فتاوى وما اشبه ذلك وقولوا تعالى ما يرد الذين كفروا الا من كتاب

ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم يبين - 00:08:20

بذلك تعالى شدة عداوة الكافرين من اهل الكتاب والمشركين. الذين حذر الله تعالى من مشايرته للمؤمنين ارفع المودة بينهم وبينه.

ونبه تعالى على ما انزل به على المؤمنين من الشرع التام الكامل الذي - 00:08:40

نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. حيث يقول تعالى والله يقتصر برحمته من يشاء والله الفضل العظيم. وقال تعالى ما لم ينسق من اية

او من الاتهامات بخير منها او مثلها الم - 00:09:00

ان الله على كل شيء قدير. كفرهم عداوتهم العظيمة. وانهم ما يودون ان ينزل خيرا من ربهم فلا يرد لهم نصرا ولا غنى ولا سلامة ولا

اجتماعا بل من ظد ذلك - 00:09:20

الحمد لله هم شر والفرقة والاختلاف وكل ما يضرهم. ولهذا حذر الله من شرهم وخيرهم وبين حالهم سيكون منهم على حذر اينما

كان. فهم اعداء وخصوم. نسأل الله الجميع العافية والسلامة. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:09:40

محمد ابو عبدالله عارف بالفرائض نعم عارف بالفرائض ثمان وعشرين وقد كتبت ابن عدي ما اخطأ به وقال دعني آآ حديث

مستقيم في البخاري وممكن في المقدمة وابو - 00:10:00

والترمذي وابن ماجة. ما شاء الله. نعم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه رحمه الله تعالى

قوله تعالى كل شيء قدير هل تعلم ان الله له ملك السماوات والارض ومالك من دون الله - 00:10:30

ولا نصير رضي الله عنهما نبدل من اية وقال ابن جرير عن عن مجاهد قامت لتخطها وتنزل حكمها حدث به عن اصحاب عبدالله ابن

مسعود رضي الله عنه وقال ابن ابي حاتم - 00:11:10

حدث به عن حدث به عن اصحاب ابن مسعود رضي ان شاء الله وروي عن ابي العالية نحو ذلك نعم ها وقال فنزل على محمد صلى

الله عليه وسلم. وقامت من اية نصفها قبلها وقال ابن ابي - 00:11:50

الحاكم يعني فضلها رفعها مثل قوله والشيخ والشيخة عبادة وقوله وسامر ابن ادم واديان. ثالثا. وبعضنا من حسن اية من حكم آياته

الى غيره فنزله ونغيره. وذلك ان نقوي الحلال حرام والحرام حلالا - 00:13:00

مغفورا ومغفورا مباحا. ولا يكون ذلك الا في الامر والنهي والحظر والاصلاح والمنج والاباحة. واما الاخبار هم انما هو تحويله. ونقل

اللهم تحيده نقل العبارة الى غيرها. وسواء من نصف حكمها او خطها. اذ هي اذ يحيي تلك - 00:13:30

واما علماء الاصول فاختلفت عباراتهم في حد النفس والامر في ذلك والامر في ذلك قليل لان انما من النص الشرعي معلوم عند

العلماء. وذهب بعضهم اني رفع الحكم بدليل شرعي متأخر - 00:14:10

واما بالنفس وذكر انواره وشروطه فمربوطة في كتب في اصول الفقه. وقرأ الطبراني واخبرنا وهو في هذه الشريعة المحمدية كما قد

وقع وهو تغيير والنقل يقال نسخت الرياح اثرت الديار يعني غيرتها وامنتها - 00:14:30

ما فيه لهم يقول لي وينشر بالبنية وتارة ينقل اشد وبالاسف الى اجل الحكم كما في اية الرجل كل ذلك واقف والله جل وعلا هو

الحكيم العليم سبحانه وتعالى قد يشرع اشياء اول ما يبعث النبي ثم ينسخ ذلك لحصول المقصود - 00:15:10

ما فعل اولاً وهو الحكيم العليم وتارة يشرع اشياء خفيفة ثم يشفع لهم زيادة لمصلحتهم وفائدتهم كما شرع لهم اولاً توحيد الرب جل وعلا والاخلاص له والكف عن المحارم ثم شرع لهم الصلاة ثم شرع لهم الزكاة والصيام ثم شرع لهم الحج بحكمة بالغة. نسأل الله سبحانه الحكيم العليم - 00:15:50

او جل وعلا له جهود بالغة والحجة الدامغة والعلم باحوال عبادهم ومصالحهم فيما يأتي ويدع فيما ينسخ وفيما في الغناء يميز سبحانه وتعالى. وبذلك قصة القبلة. اولاً الى بيت المقدس هذا مدة طويلة حتى بعد - 00:16:20

ثم بين الله ذلك وجعله الى الكعبة. سبحانه وتعالى احكم واعلم سبحانه بمصالح العبادة. نعم وقال اخبرنا ابي قال اخبرنا عن الزهري عسال عن ابيه قال فرأى رجلان خيراً رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:50

عبيد الله بن عبدالرحمن بن وائل قال اخبرنا ابي قال اخبرني العباس من فضل عن سليمان ابن الارقم ابن ارقم عن الزمر عيسى عن ابيه ما نقرأ رجلان سورة اقرأهما رسول الله صلى الله عليه - 00:17:30

وسلم وكانا يقرآن بها فقاليا فلم يقدرهما علي حرق فاصبحا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها يقرأها الينا من ارقى الضعيف. وقد روى ابو بكر الانباري عن ابيه عن داوود عن - 00:17:50

عن ابيه عن عن ابي عبيد الله نعم الله المستعان وقد رواه ابو بكر المنبر عن اخي داود عن عن ابي عبيد الله عبد الله بن الصادق عن يونس شهاد عن ابي امامة ابن سهل ابن سمير مثله مرفوعاً ذكره - 00:18:30

وقوله تعالى بغير هم النسيان تنسى حتى لا يحفظها احد يؤخرها يعني الهمزة على الف فاما من قرأها بفتح والهمزة بعد السين فمعناها تؤخرها تؤخرها قال علي من ايات او نشرتها لا نبدلها - 00:19:10

وقال مجاهد ان يحارب ابن مسعود او منشأها ويبدل حسنها. وقام عبد ابن عمير ومجاهد وقال عبد ابن عمير وقال وقال ما ليست من اياته من المنسوب. وقالوا بالعافية ما من سحر اية من شأن اخرها - 00:20:10

وقال قال عن اسماعيل ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخذنا عمر رضي الله عنه قال خطبنا عمر رضي الله عنه فقال يقول الله تعالى ما مبيتة اثم - 00:21:00

يا ايها الكرام وانا على فراق امركها. فقال عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى الله عز وجل يمسي نبيه صلى الله عليه وسلم ما يشاء اخبرنا نعم - 00:21:30

ايه وقال واجعل الرياحات مصدرنا عبيد الله من اسماعيل البغدادي قال اخبرنا قال اخبرنا الفساد اسماعيل يعني ابن عن حبيبتنا عن ابن عباس رضي الله عنهما. حصلت من المسلم بني ادم مراجعة - 00:22:00

عليه قال اخبرنا خالد ابن حارث قال اخبرنا عن الحكم انه قال في قوله او فيها قال لنبيه صلى الله عليه وسلم وقام ابن ابي حاتم اخبرنا حديث قال عن عكرمة سعد ابن عباس رضي الله عنهما - 00:22:40

قال كان مما ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي بالليل والمتاع بالنهار فانزل الله عز وجل ما لا من وليس ابن وليس هو الحجاج ابن عطاح هو الشيخ لنا وقال - 00:23:20

وقال يقرأ قال مم المقيد يقرأها او يلفها الى اخره نعم نعم نعم نعم اللهم لا بجانبين طيب يلا هنا الى وابن كثير نقله نعم ثم نقله ماشي. نعم قال القرآن لعله - 00:23:50

حرف نعم يشجعه مم ابو عبد الله بن سلامة الثمين العنبري ابو عبد الله قال من تكلم فيه الوالد قال قلت له يقرأ قال اهم شيء واخرج للحياة في حديث ابي يحيى عن ادم عن شعبة هي التي - 00:26:20

وقال وقال على شرط الشيخين ولم يفرجا. قالوا عن محمد ابن كعب القول الثاني عن حديث عن عن حبيب ابي ثابت. نعم. عن طريق جبير عن ابن عدنان رضي الله عنهما قال قال عمر علي اخبر - 00:28:00

انا وابي اقرأنا وانا لندعو من قول وانا لنزع من قول بعيد وذلك ان ابي يقول ما ادرك شيئاً تليق رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يقول قال الامام البخاري واخبرنا يحيى قال اخبرنا سفيان عن حديث عن حبيب عن سعد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما -

وذلك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قال الله لا ينفخ من آيات ونورها وقول فيها او بمثلها اي بالحكم بالنسبة الى مصلحة مثلث كما قال عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:29:00](#)

نأتي بخير منها يقول خير لكم في الدنيا بها من امريكا عندنا نأتي بها او نغيرها. وقال وقال ولكن فيها تخفيف نقطة فيها فيها رخصة فيها امر فيها نهيت وقول اليس - [00:29:30](#)

ان الله على كل شيء قدير فاعلم ان الله لم يملك السماوات والارض وما لكم من دون الله من وليد في ولاية يرشد عباده تعالى بهذا الى انه متصرف في خلقه بما يشاء فله - [00:30:10](#)

والامر وهو المتطرف ويصح من يشاء ويمرض من يشاء ويوفق من يشاء ويخذل من يشاء يا الله وذلك كذلك وفي عباده ما يشاء فيحل ما يشاء ويحرم ما يشاء ويجيب ما يشاء ويحضر ما يشاء - [00:30:30](#)

وهو الذي يحكم ما يريد لا نعقب لحكمه ولا يسأل عما يفعل وهم يسألون ويختبر عباده ويحتفل عباده المصائب لرسله بالنفس. فيأمر بالشيء لما فيه من المصلحة التي يعلمها تعالى - [00:31:00](#)

وينهى عنه لما يعملها تعالى والطاعة كل الصائم امره واتباع رسله في تصديق ما وفي هذا المقام رد عظيم وبيان بليغ لشكر اليهود وتزني في شبهاتهم لعنهم الله فيها واستحالة النفس. اما عقلا انا عقلي كما - [00:31:20](#)

انه بعضهم جالا وكفرا. والا نقلنا كما تصرفه اخرون منهم افتراء واحسان. قال قال الامام خروجات ابن جرير رحمه الله لا عقلا ولا العقل فان الحكيم من الناس قد يأمر بشيء يدعو اليه ثم يرى بعد ذلك في وقت اخر ان - [00:31:50](#)

اولى واصح لاسباب طلقت فيحفظ الحاكمين وارحم الراحمين ولا بهذا سبحانه وتعالى. والذي يأمر بما يشاء لحكمة بالغة ثم ينسخ ويحل في اول الامر لحكمة بالغة ثم ينهى عنه او بالعكس. سبحانه وتعالى - [00:32:20](#)

ولا في الواقع. نعم. فتأويل الايات انسان يا محمد اني ملك السماوات والارض وسلطانا دون غير احكم فيهما وفيما فيهما بما اشاء. وامر فيهما وفي نعينا بما شاء. وانهى عنا - [00:32:40](#)

متى وان تقوى وابرل واغير من الاحكام التي احكم بها في عبادي بما اشاء اشاء وان كان خطابا من الله تعالى صلى الله عليه وسلم على وجه الخبر عن عظمته فانه منه جل ثناؤه تسبيح لليهود الذين اكلوا - [00:33:00](#)

الذين ينكرون التوراة وجهروا نبوة النساء ومحمد عليهم الصلاة والسلام ما جاء اليه الله بتغيير ما غير الله من حكم التوراة. فاخبرهم الله ان له في السماوات والارض وسلطان وان الخلق او منبكة وطاعته عليهم السمع والطاعة لامره ونهيه. وان له امر -

00:33:30

بما يشاء ان ينعم عما يشاء ونحن ما يشاء واكرام ما يشاء ومن يشاء ما يشاء من سرابه وامره امره ونهيه وانت الذي يحيي اليهود. ايدبح فيهم في مسألة ما؟ انما هو الكفر والغنى. فانه ليس بالعكس ما - [00:34:00](#)

احك احكام الله تعالى لانه يقضي ما يشاء فما انه يفعل ما يريد ما قد وقع الناس قد وقع ذلك في كتبهم متقدما وشرائع ماضية كما احل لادم تزويج بناءه - [00:34:20](#)

انني ثم حرم ذلك وكما اباح لروح الله بقلوبهم السفينة. ثم نسف كل ذلك وقد حرم ذلك بشريعة التوراة وما بعدها وامر ابراهيم عليه السلام ببنت ولده ثم نسخه قبل الفيل وامر جمهور بني اسرائيل بفقد من عبد من العجل - [00:34:40](#)

ثم عدد العجل منهم ثم رفع ثم رفع واشياء كثيرة يطول ذكرها وهي تلدون بذلك ما يزال به عن هذه الاية باجوبة لفظية. وما يزداد به عن هذه الادلة باجوبة - [00:35:10](#)

اللفظية ولا يخلف الدلال في المعنى اذ هو المقصود وثمانين كتبه مشهورة من البشارة بمحمد صلى الله عليه وسلم والامر بحسن اتباعه فان لم وجوب متابعتة عليه الصلاة والسلام وانه لا يقبل عمله الا على شريعته. وانه - [00:35:40](#)

لا يحزن عمل وانه لا يقبل عملا الا على شريعته وسواء قيل ان الشرائع المتقدمة مهيئات الالاف لرسوله عليه الصلاة والسلام ثلاثة ما

ذلك رزقا لقوله ثم اتم الصيام الى الليل وحيلة - [00:36:20](#)

انها مطلقة وان شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فعلى كل تقدير وعلى اي تقدير فوجده لانه جاء بكتاب واخر الكتب اعلم بالله تبارك وتعالى في هذا المكان بين تعالى كما ذلت ردا على اليهود عليه لعنة الله حيث قال تعالى - [00:36:40](#)

ان الله على كل شيء قدير. هل تعلم ان الله لا يملك السماوات والارض الاية؟ وكما انزله الملك سورة ال عمران التي نزل فيها من اهل الكتاب واحتفاظا مع اهل الكتاب وقوع النص في قوله تعالى كل الطعام كان حلا - [00:37:10](#)

في اسرائيل الا من حرم اسرائيل على الجبل يقول يا اخي هم احسن الله اليك. عندما قرأ كذا في الاصل ولعله. نعم. وقرر في سورة ال عمران التي نزل في فضلها حفاظا مع اهل الكتاب. نعم التي نزل قبرها - [00:37:40](#)

نشكر الله في سورة ال عمران التي نزل في صدرها خطابا. الذي نزل صدرها خطابا. اول ايام الوقت في قوله تعالى في كل الطعام وكان حلا من بني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه الاية كما تأتي تفسيره. والمسلمون كلهم مرتزقون - [00:38:10](#)

وعلى آله التي نزل قدرها خطابا التي انزل في صدره لانزل صدره نزل قدرها خطابا الذي نزل صدرها خطابا مم والمسلمون كلهم متفقون على جواز سيئة فالله تعالى ما لا يوفي ذلك من حكمة بالغة. وكل طالب وقال ابوها المفسر لم يفعل - [00:38:40](#)

ذلك بالقرآن وقوله ضعيف مردود مردود وقد تأكد بالاجهزة كما وقال فما وقع. وقد عما وقع من النفس فمن ذلك نعم. فمن ذلك قضية يفضل يرجع في اخر عشرة بعد الحزن لم يجب عن ذلك بكلام محدود وقضية الى الكعبة عن طريق المقدس - [00:39:20](#)

ومن ذلك نسخ مصادرة المسلم لعشرة من الكفرة الى مصادرة اللاتنين ومن ذلك نصف وجوب صدق فضلا عن الرسول صلى الله عليه وسلم وغير ذلك والله اعلم. اللهم صل وسلم - [00:39:50](#)

نعم. نعم. مم لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه في تفسير قوله تعالى بالايمان فقد ظل سواء السبيل. رضى الله تعالى المبين في هذه الاية الكريمة عن كثرة عن - [00:40:10](#)

وفي سؤال نبيه صلى الله عليه وسلم عن الاشياء قبل كونها كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسألوا والاشياء ونزولها تبين لكم ولا تسألوا عن شيء قبل فعله فلعله ان يحرم من اجله في الارض في الجنة له. ولهذا - [00:40:50](#)

الصحيح ان اعظم المسلمين جرما ممن سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته. ولما سئل رسول صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد يجد مع مرآته رجلا فان تكلم فسلم بامر عظيم وان كسب - [00:41:20](#)

بذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعارها ثم انزل الله حكما ملاعانا ولهذا ثبت في الصحيحين من حديث المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان - [00:41:40](#)

وادراك المال وكثرة السؤال. وفي قبيح مسلم عن النبي صلى الله عليه يرنى ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم لكثرة سؤاله واختلافهم على انبيائهم. فاذا امرتم قم بامركم فيه ما استطعتم وان نهيتكم على شيء فاجتنبوه. وهذا انما قاله غدا بعد ما -

[00:42:00](#)

رغم ان الله كتب عليهم الحج. فقال رجل اكل عام يا رسول الله. فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ثم قال صلى الله عليه وسلم لا ولو كنت معا لغضبت ولو وجبت لما - [00:42:30](#)

انفق مدعوني ما تركتكم الحديث. ولهذا قال رضي الله عنه نهينا ان نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان يعجبنا ان يأتي الرجل من اهل البادية فيسأله ونحن نسمع - [00:42:50](#)

قال عن ابي اسحاق عن البراء بن عابد رضي الله عنه قال ان كان ليأتي علي السمع اريد ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتهياً منه وان كنا لنتمنى الاعراض. وقال البزار اخبرنا محمد بمثنى قال - [00:43:10](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت قوما خيرا من محمد صلى الله عليه وسلم ما سألوه الا عن اللحية عشرة مسألة كلها في القرآن يسألونك عن الشهر الحرام ويسألونك عن البيتمى يا لي هذا واشباه. وقوله - [00:43:40](#)

هذا النهي عن التعمد من كثرة السؤال بغير حاجة بل للتعمد او لظهار فهم وجودة الفهم وانه افهم من ايه ده؟ اما اذا كان السؤال عن

شيء واقع وعن شيء يخمه ويحتاج اليه. فهو مأمور بذلك. ولهذا قال سبحانه فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:44:10](#)

في الحديث الا تعلمون ان يعلموا انه اشبه الي السؤال. فالذي يسأل عن حاجته نفس وفي اخوانه وما يخص احكام الله والشرع. اما التعتن والاشياء التي بها او يغسل بها - [00:44:30](#)

الله عز وجل هذه هي الاشياء التي نهى عنها الناس. انه يسألوا انما نزل بهم عمتهم الحاجة اليه. فهذا هو محل السؤال اما ان زالت عنه او يقول الناس انه - [00:44:47](#)

جيد او انه طالب علم على انه كذا ان يراعي الناس كل هذا مذموم وعاقبته وخيمة وعلى ان يحفظ قوله صلى الله عليه وسلم بكثرة السؤال وقال كثرة سؤال السؤال التي ليست في محلها او رياء او مضغوطات التي - [00:45:02](#)

ولا ضرورة اليها وفي معنى كثرة الكلام والخوف الذي قد يضر صاحبه قد يطعه فيما حرم الله عز وجل بل ينبغي متحريا ان تكلم تهرأ تكلم في يتحرى في كلامه ونطق بما يراه صالحا ومفيدا وان سألت عنه عما يحتاج اليه مع الاخلاص لله وما قصد الخير والفقه في الدين - [00:45:22](#)

اخر وقاله تعالى ان تريدون ان تسألوا رسولكم اي ذا تريدون او هي على بابها في استفهام وهو انكار وهو علم المؤمنين والكافرين. فانه عليه الصلاة فانه عليه الصلاة والسلام. رسول الله - [00:45:45](#)

والله الى الجميع كما قال تعالى يسألك عن كتاب تنزل عليه كتابا من السماء فقد سأله موسى اكبر منه من ذلك فقالوا ان الله جاره فاخذتهم الصالح بظلمهم. قال محمد بن اسحاق حدثني محمد بن ابي - [00:46:09](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رواه ابن زيد يا محمد ائتنا بكتاب فلتنزله علينا من السماء نكرا وفجر لنا وفجر لنا بالنسبة نصدقه فانزل الله بقوله تعالى - [00:46:29](#)

ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ظل سواء السبيل. نعم. وقال انس عن ابي العالية لقوله تعالى ان تريدون ان تسألوا رسولكم فما سئل موسى من قبل. قال قال رجل يا رسول الله لو كان - [00:46:57](#)

كفاراتنا تكفى راتب بني اسرائيل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا نهديها ثلاثا ما اعطاكم الله خير مما اعطى بني اسرائيل. كانت بني اسرائيل اذا اصاب احدهم الخطيئة وجدها نفسه - [00:47:17](#)

مغمق على بابه كانت له خزيا في الدنيا وان لم يفسرها كانت له خزيان فما اعطاكم الله خير مما اصابني اسرائيل. قال ومن يعمل سوءا فيظلم نفسه ثم يستغفر لم يرد الله غفورا رحيمًا. وقال صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس من الجمعة الى - [00:47:37](#)

واستشارة لما بينهم. وقال صلى الله عليه وسلم من هم باي فلم يعمل هالا تكتب عليه. ومن عملها السيئة الواحدة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة واحدة وان عملها كتبت له عشرة - [00:48:07](#)

لا اله ولا يهلك على الله الا هالك. فانزل الله تعالى ان تريدون ان تسألوه رسولكم وقال المجاهد وهذا من رحمة الله وهذا من رحمة الله واحسانه الى هذه الامة فشرع لهم التوبة وواجبها عليهم - [00:48:27](#)

ترى عليهم ما قد يجنون على انفسهم من السيئات بينهم وبينه. ولم يفضح وتكتب على ابوابهم. وستر الله عليهم ورحم سبحانه وتعالى نعم امره بالتوبة بينهم وبينه. فمن تاب اليه صادقا وندم على ما مضى منه. ذلك وعزم الا يعود نهاه الله عنه - [00:48:47](#)

فاذا اتبعها بالعمل الصالح والايمان كتب الله له مكان كل سيئة حسنة. لان هذا من فضله وجوده سبحانه وتعالى. بنو اسرائيل قد امروا زوجته الاية فبعضهم بعضا وما روي ايظا من اعلان سيئاتهم على ابوابهم من البلايا العظيمة والعصاة فيما نحاها الله عنها الامة وسترها على عباده سبحانه وتعالى - [00:49:07](#)

لله الحمد والمنة فالمقصود من هذا ان المؤمن يحمد ربه وان يمن به عليه في شريعة محمد عليه الصلاة والسلام من مضاعفة الاجور وتكفير السيئات وخطايا الكبائر. وما شرع من التوبة التي ليس فيها اثر ولا اغلال. توبة ميسرة ندم على الماضي واقلاع - [00:49:29](#)

وانه صادقا لا يعود فيه فينحى عنه ولو لم يقتل نفسه فلو لم يجرح نفسه ولو لم يلبس نفسه ولو لم يعينها بين الناس كلها من فضل الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:49:49](#)

كيف اخذ العزم على عمل ما فيه مثل هذا الحديث اما لکن بعض الفقهاء افطر قال جمع من اهل العلم لکن من حيث الجملة من حيث
السينات الهم الهم لا لا يجعلها سيئة. بل تغفر له اذا لم يفعل. فان تركها من اجل الله كتبها الله اذا ختم - [00:50:03](#)

نعم نعم وقالوا دائما تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى قال محمد صلى الله عليه وسلم لبني اسرائيل فابوا ورجعوا وعن هذا
والله اعلم. والمراد ان الله سأل الرسول صلى الله عليه وسلم عن شيء على والاقتراح كما كانت - [00:50:27](#)

موسى يعني الصلاة والسلام. كأنسا وتجديبا وعنادا. قال تعالى ومن يتبدل الكفر بالايمان ويسر الكفر بالايمان وقد ضل سواء السبيل.
حيث قد خرج عن طريق مستقيم الى الجهل والظلام الا على الذين امنوا عن تصديق الانبياء واتباعهم والانتهاه لهم الى مخالفتهم
وتكذيبهم والاحترام عليهم - [00:51:12](#)

الاسئلة التي لا يحتاجون اليها. لا يحتاجون اليها على والكفر. كما قال تعالى الم تر الذي وقال ابو العالية يتبدل الشدة بالرخاء. بدلا من
الايمان نسأل الله العافية هذا بهذا نسأل الله العافية. نعم. وقال تعالى هنا من العبارة التي لا يحتاجون اليها - [00:51:42](#)

على وجه الثاني او التي لا يحتاج اليها الا عن وجه الاسلام يعني بل على وجه يعني نعم. نعم وقال تعالى قال تعالى اشارة اليها على
وجه على او على وجه نعم. نعم - [00:52:22](#)

وكثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا فسدت من عند انفسهم بعد ما تبين لهم حتى يأتي الله بامرهم. ان الله على كل
شيء قدير. اللهم صل وسلم - [00:53:04](#)

نعم اللهم صلي وسلم على رسول الله من رحمة الله ان العبد اذا قصد الخير وطلبه وحرص عليه وفق من يرد الله به خيرا يفقهه في
الدين. اما من اراد التعنت والايذاء واطهاره الفهم الجيد - [00:53:24](#)

او انه فوق الناس او انه كذا وكذا هذا يخسر ويعاقب بما قيل قصده نسأل الله السلامة لا حول ولا قوة الا بالله نعم الحمد لله رب
العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه رحمه الله تعالى - [00:53:44](#)

من باب ايمانكم كفارا حسدا ان الله على كل شيء قدير. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لايديكم من خير يوم عند الله ان الله
بما تعملون به. يحذرك على عباده المؤمنين عن قلوبهم - [00:54:04](#)

الكتاب صلى الله عليه وسلم ويأمرهم باقامة الصلاة وايتاء الاسلام حتى يأتي امر الله من النصح والفتح ويأمرهم بايقاف قامت
الصلاة وايتاء الزكاة ويحرص على ذلك والرجل فيه كما قال محمد موسى حدثني محمد - [00:54:44](#)

رضي الله عنهما الله سبحانه وتعالى صلى الله عليه وسلم ما استطاع الله فيهما وحد كثير من اهل الكتاب ليردونكم اليهما بايمانكم
كفار الاية لكل مؤمن اعداء الله على اخوان المسلمين وعلى اخراجهم من دينهم بكل وسيلة. نعم. حسدا وبغيا وظلما اي ان اعطاه -
[00:55:24](#)

اللهم فمن اعطاهم. وهذا واضح بعلماء الكتاب. الذين عرفوا الحق. وطويل لهم الحق. ولكنهم نبي واخر الدنيا على الاخرة قدموا
اهواءهم. هؤلاء هم اشد الناس عداوة لاهل الحق. اما الجهالة فامرهم اكثر - [00:56:24](#)

رجالة يرجعون الى الصواب ويهتدون الى الحق. ولكن المصيبة العظمى الذين عاندوا على بصيرة على بصيرة واثروا الدنيا على الاخرة
وحسب المؤمنين هؤلاء هم العداوة هم اهل العداوة العظمى. ولهذا قال سبحانه ورد كثيرا منها الكتاب - [00:56:44](#)

الكتاب سواء نبي منهم المغيب ولما جاء الحق في اهوائهم كفروا وعاندوا واستكبروا فصار سبة عليهم وشرا عليهم ومن اعظم
الاسباب لعقابهم في الدنيا والاخرة ثم مع هذا كله يقول جل وعلا يعني مع هذه العداوة والمؤمنون مأمورون بالعفو والصلح في حال -
[00:57:04](#)

وفي حال المعاهدة وفي حال اعطاء الذمة لعلهم يهتدون لعلهم يرجعون لان لا لكم طريقا وشبهة فينبغي المؤمن ان يكون هكذا الصح
والعفو والاحسان في محلها واذا جاء محل الجد والعقوبة عاقب مما - [00:57:54](#)

وهذه سنته سبحانه في عبادة يأمرهم بالعفو والصبر والاحسان في محله. وبالعقوبة والانتقال في محلها فهو الصحف حتى يأتي الله
بامرهم. منك او عقاب لهم او هداية لهم الى غير ذلك. الامر والصلح في محلها - [00:58:24](#)

من اسباب الهداية للعدل ومن اسباب منعه ومن اسباب قيام الحجة عليه ومن اسباب دفاع الله عن المؤمنين ينس بمفتاح وليعفوا ويصلحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم ثم قال بعده اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. يعني - [00:58:54](#)

وجب عليكم واستمروا في الخير والصبر والعفو عن عن من اساء اليكم حتى تأتي الساعة وقت المناسب لعقوبة من اعتدى والقضاء على من افسد وهناك اشباه لليهود من ظلمة المسلمين ومن فساق المسلمين هكذا وعملوا - [00:59:24](#)

ما دام ذلك يرجى فيه الخير. وما دام ذلك نرجى منه الرجوع الى الصواب والهداية صحيح امر المسلمين فاذا كان المقام يقتضي في العقاب وعدم الصفح وعدم العفو والى ذلك - [01:00:04](#)

في الاشياء التي هي محل الاجتهاد ومحل النظر وما الحظوظ التي حدها الله؟ فهذه ليس فيها تأخير وليس فيها تأثير وليس فيها الشيطان وجب ان تطاع. وانما الاجتهاد في المحافل التي - [01:00:24](#)

يشرع فيها التعذيب وولي الامر وهم مشغولون وان يحللوا الحق مع اخيه ومع اهل بيته الى غير ذلك. ما هو الاصلح وما هو الاقرب الى الخير وما هو الانفع. نعم. الله المستعان - [01:00:44](#)

وقال عبد الرزاق في قوله تعالى ابن ابي اذا قال في الشعور فلان او فلان كمثل كمثل كانوا الاشراف وغيره واشباههم اعداء فصول. نعم قال ايه قال جزاك الله خير - [01:01:04](#)

يلا بقرة نعم نعم فقال ابن ابي يحيى ابو اليمان. ابن عبد الله ابن كعب ابن مالك عن ابيه انك شاعرا للجمهورية صلى الله عليه وسلم وفيه انزل الله ان من اهل الكتاب لو يرجونكم الى قوله وقاموا الضحاك عن ابن عباس ان رسولا اميا عن ابن - [01:02:04](#)

ذائقة الذين يخبرهم بما في ايديهم من الكتب والرسول والآيات. ثم يسبحوا بذلك كله مثل تصديقهم لكنهم جهدوا ولكنهم جهدوا ذلك كفرا وحسدا وبغيا وكذلك قال الله تعالى كفارا لم يذهبوا منه شيئا ولكن - [01:02:44](#)

ولكن الملامة وشرع لنبيه صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين ما هم عليه من التسبيح والايامن والاقرار بما انزل الله عليهم. وما انزل قبلهم بكرامته وثوابه الجزيل وما نسمي لهم. وقال الربيع ما لك من عيد انفسهم من قبل انفسهم - [01:03:14](#)

من بعد ما تبين لهم الحق الا بما تبين ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا قال قتادة من ربيع ما له وقوله فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرهم مثل قوله تعالى ولا - [01:03:44](#)

فان من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا عليه كثيرا. الاية قال رضي الله عنهما في قوله وقوله ولقوله هس وقوله حتى يأتي الله بامرهم مثل قوله فان ذلك من عزم الامور. لابد ان يخلع المؤمنون من اعدائهم والاعتماد فيهم ويحسنهم. ولكن مع الصبر والتقوى - [01:04:14](#)

لا يضر عن كيدهم شيئا. وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. ان الله فيما يعملون وصاروا المؤمنين وتقواهم لله وقيامهم بحقه ويرونهم عن اعدائهم الذين حسدوهم يزيدوا اعدائهم كندا هناك - [01:05:04](#)

رضي الله عنهما في قوله حتى يأتي الله بامرهم والسجون وقوله ها نسخ قوله قال علي ابن ابي قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرهم نفخ ذلك - [01:05:24](#)

وقوله تقتل المشركين حيث وجدوهم. وفي تعليق فانه ذكر بعض قال الله رضي الله عنهما في قوله والسجين وقوله بيعمل ايه بمعنى؟ وقول نصره الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر. هم. الى قول وهم صاغرون. هم. فنفخوا - [01:05:54](#)

فهذا عفوه عن المشركين انا ما عندي مشكلة وقول الصائم الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر الى قوله وهم صابرين فنشر هذا وعن المشركين وكذا قال ابو العالية والربيع مالك وقد قال صديق انها منصوحة باية الشيء - [01:07:04](#)

الى ذلك ايضا قوله تعالى اسامة بن زيد رضي الله عنه اخبره قال كان رسول الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعثون على المشركين امرهم الله ويحضرون معنى الاذى قال الله صاحبه واصفحوا حتى يأتي الله بامرهم ان الله على كل شيء - [01:07:44](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره الله به حتى الله فيهم بالقتل فقتل الله بهم القتل من خنازير قريش. وهذا اسناد صحيح

ولم ارد في شيء ولكن له رضي الله عنه. وقوله تعالى - [01:08:24](#)

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموه لانفسكم من خير تجدوه عند الله على الاشتغال بما ينفعهم وتعود عليهم عائلته يوم القيامة لاقام الصلاة وايتاء الزكاة حتى ان يمكن لهم الله النصر في الحياة الدنيا وما قوم الاشهاد - [01:08:54](#)

نعم حتى يمكن الله حتى يمكن لهم الله النصر في الحياة الدنيا يوم يكون الاشهاد. يوم لا ينفع الظالمين ما برسول قال تعالى ان الله بما تعملون بصير يعني انه تعالى لا يغفل عن عمل عامل ولا - [01:09:24](#)

ولا يضيع لديه ولا يضيع لديه سواء كان خيرا او شرا فانه سيجازي كل ففي قوله تعالى ان الله بما تعملون بصير. هذا خبر من الله للذين حافظهم بهذه الايات مؤمنين انهم مهما فعلوا من خير من خير او شر - [01:09:54](#)

وعلى ان فهو بصير لا يخفى عليه من شره باحسان خيرا وبالاساءة مثله. وهذا الكلام وان كان قد خرج مخرج الخبر فان فيه بعضا وامرا وزجرا وذلك انه اعلم القوم - [01:10:24](#)

خير لجميع اعمال بيد الدين في طاعته. بل كان ذلك مسرورا من عنده حتى كيفما قال تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله. وليحذروا معصيته قال لها اما قوله بصير فانه يبصر. الى الى بصير كما صنف مرجع الى - [01:10:44](#)

الله اعلم والله ما السماوات وما في الارض نجزي الذين اساؤوا بما عملوا ورجوا ومن يعمله سبحانه ان الله واية القتال معناها فالعفو والصلح والاحسان في محلها ايضا في حال المعاهدة - [01:11:14](#)

عن بقاء الذمة في محلها ويضعف محله في وقته في الصلح في هذا الوقت كل شيء وعند وجودنا يكون ذلك في محل ايضا ما شرعه الله من العفو والعفو من العفو والاستحسان والاصلاح. نعم. الله المستعان. وقال ابن ابي حاتم اخبرنا ابو بكر قال اخبرنا ابن

بشير قال - [01:11:54](#)

عن ابي الخير عن عقبه ابن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ هذه الاية سمع بصير يقول بكل شيء قصير. سبحان الله لا اله الا الله. وقال تعالى وقالوا - [01:12:34](#)

اني ادخل الجنة الا من كان او نصارى ولا حول ولا قوة الا بالله الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا رسول الله. وعلى اله وصحبه قال ايها الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى - [01:12:54](#)

وقال كنتم صادقين. كلام اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه. ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقالت اليهود اليهود على شيء وهم يدعون لكتابه كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة - [01:13:24](#)

فيما كانوا فيه يختلفون مبينة على افتراض اليهود والنصارى بما هم فيه حيث ازداد كل طائفة من اليهود والنصارى انه لن يدخل الجنة نحن ابناء الله الله تعالى بما اخبرهم انه معذبهم بجنودهم ولو كانوا ولو كانوا تمجروا لما كان الامر كذلك - [01:14:04](#)

لما يحوي لنا الامر كذلك وكما تقدم من دعواهم انه لن تمسه نار الا ربال معدودة من رب الجنة ورد عليهم تعالى في ذلك وهكذا قال له فيها هذه الدعوة. وهكذا قاله في هذه الدعوة - [01:14:38](#)

يدعوها بلا دليل ولا حجة ولا بينة. فقالت انايهم. وقال ابو العالية انايية من نورهان فعلى الله بغير حق. وكذا وكذا قال فثابت والربيع ما له. ثم قال تعالى قل يا محمد هات انظرها - [01:15:01](#)

قال ابنائي ومجاهده حجتكم وقال قتال بينتكم ثم قال تعالى وهذا يبين ويبين ان دعاوى التي لا يران عليها لا قيمة لها ان كل انسان يستطيع ان يدعي ما ليس له ويدعي ايضا ويستطيع ايضا ان يخادع وان يكذب وان يأتي بشهود - [01:15:21](#)

كذبة الى غير ذلك. وانما الاعتبار بالحقائق التي تقوم عليها البراهين الصادقة وزملائي الرابعة من كلام الله او كلام رسوله عليه الصلاة والسلام فدعوى اليهود والنصارى انهم ابناء الله واحباؤه او انهم هم اهل الجنة - [01:15:55](#)

دون غيرهم او غير هذا من دعاوى كلها دعاوى باطلة. وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هدى ونصارى يتمنونها وهي كاذبة فاقدة ولهذا قال هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين فليس في الجن - [01:16:12](#)

ان الحزب من الناس في اسابهم او باموالهم او بوظائفهم او باجدادهم لا الجنة لاناس مخصوصين من جهة العمل. الجنة لمن استقام

على اعمالها من اتباع الانبياء عليهم الصلاة والسلام. ليست لزيد او عمرو - [01:16:31](#)

واليهود والنصارى ولا للعرب ولا للعجم ولا للاحرار ولا للاغنياء ولا للفقراء لا هي لمن استقام على الطريقة التي علق الله بها دخول الجنة. نعم. هي لمن استقام على امر الله - [01:16:50](#)

ووقف عند حدود حدود الله وترك محارم الله. هكذا اخبر جل وعلا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم ولهذا قال سبحانه هنا وقالوا لن يدخل الجنة الا مكان هود اصحه النصارى تلك الاعلاميين - [01:17:07](#)

منهاج نورهانكم كنتم صادقين بلى. فله اجر عند ربه من وحد الله واستقام على امره ان في عمله هذا صاحب الجنة. من اي جنس كان؟ العرب العجم من بني اسرائيل من غيرهم. من الجن من الناس - [01:17:26](#)

من الاغنياء من الفقراء من عبدوا الله وحده واستقام على دينه فهو صاحب هذا الوعد العظيم. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا اولئك اصحاب الجنة خالدون جزاء بما كانوا يعملون - [01:17:46](#)

تتنزل عن الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون فالواجب على المكلف ان يحذر خداع نفسه من خدع الشيطان وان يلتزم للامر الذي علق الله به النجاة - [01:18:00](#)

وان يحذر نفسه في الامارة بالسوء وشيطانه ودعاة الباطل المغالطة التي تهديه وتجعله في عداد الهالكين ولا حول ولا قوة الا بالله مثل هذا عند خروجه من الدنيا نعم خروج من الدنيا يبشر بها عند الموت معه ويوم القيامة عند البعثة البشرية - [01:18:19](#)

بيض الله وجهك. نعم. ثم قال تعالى فلا محسن. يا رب. اي من اخلص من اخلص العمل لله وحده لا شريك لك. ما قال تعالى الاية. وقال ابو العالية والربيع بلى من اسلم وجهه الا ان يقول من اخلص لله وقال - [01:18:40](#)

اخلص وجهه قال دينه وهو مسلم اي اتبعت به الرسول اتبع فيه الرسول صلى الله عليه وسلم فان للعبد فان من العمل المتقبل شرطين احدهم ناحية مخالفا لله وحده والآخر ان يكون صوابا وفقا للشريعة - [01:19:10](#)

كان خالصا ولم يكن صوابا ولم يتقبل. ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه في امرنا فهو رد. رواه مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها. عنه صلى الله عليه وسلم. فعمل الرهبان ومن شعبان - [01:19:30](#)

وان فرض عنا مخلصون فيه لله فانه لا يتقبل منه حتى يكون ذلك تابعا للرسول صلى الله عليه وسلم عن العود اليه والى الناس كافة. وفيهم وامثالهم قال الله تعالى - [01:19:50](#)

عملا فجعلناه هباء منثورا. وقال تعالى والذين كفروا اعمالهم كسرى بهم بقيام الظلمان لها حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. وقال تعالى وجوه يومئذ خاشعة عاملة الناصبة لانها عملت على غير هدى عملت على البدع - [01:20:10](#)

والشرك بالله عز وجل فلن تنفع اعماله لا بد في الاعمال من الشرطين والاخلاص لله والموافقة لشريعة الله. بعد الاسلام بعد الدخول في الاسلام. فلا عمل الا بالدخول في الاسلام اولا فاذا - [01:20:40](#)

قال في الاسلام فلا بد في عمله من هذين الشرطين. اما ان كان مشركا فاعماله باطلة. مطلقة. ولو عملها لله فاذا كان مشركا فاعماله باطلة. ولو اشركوا لحدثوا عنهم ما كانوا يعملون. فلو تصدق يرجوا ثواب الله او بر والديه يرجوا ثواب الله - [01:20:53](#)

او فعل غير ذلك وهو مشرك فعمله حابطا ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. اللي كشرط الاعمال فرض صحتها ان تصدم مسلم وان تكون لله وحده وان توفق الشريعة - [01:21:12](#)

ولهذا يقول جل وعلا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه فانا اليهود والنصارى وعباد بقية الكفرة كل اعمالهم مهما كانت فهي باطلة لا تنفعهم يوم القيامة بل قد يجازون - [01:21:28](#)

في الدنيا يفعلها في الدنيا بطعمته في الدنيا كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم فاذا افضل من الاخرة لم يهيلوا الى النار نسأل الله العافية. فالواجب على المكلف البسيط ان يتقي الله وان يلزم الحق وان يستقيم عليه في كل اعماله وان - [01:21:44](#)

يتوجه بقلبه وخالته وسائر اعمال الله سبحانه وتعالى وان يتفقه في الدين ويتبصر في الدين حتى يؤديها على الرجل الذي شرعه الله وروي امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه تأولا في الرزاة واما ان كان العمل موافقا - [01:22:08](#)

بالصورة الضارة ولكن لم يخلص عامله فאלله تعالى فهو ايضاً مردود على فعله كما قال تعالى ان المنافقين يقاتلون الله وهو خادعهم. واذا قالوا الله وقال تعالى فويل للمصلين - [01:22:30](#)

من الذين هم عن صلاتهم ساهين الذين هم يراؤون ويمنعون المال ولهذا قال تعالى فمن قال يرجوا لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً. وقال في هذه الآية الكريمة - [01:23:00](#)

دلال اسلم وجهه لله وهو محسن. وقوله تعالى فله اجره عند ربه ولا خوف عليه ثمان يحزنون ظن لهم تعالى على ذلك الاجور. وامن من مما يخافونه من المحجور ولا ان يأذنون على ما يرام كما قالت - [01:23:20](#)

في الآخرة ولا ان يحزنون يعني لا يحزنون للموت. وقوله تعالى اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب بينوا به تعالى تناقضهم وتباقيهم وتعادلهم وتعالى بهم. كما قال محمد بن اسحاق حدثني محمد بن عبد - [01:23:50](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قبله نجران من النصارى على رسول الله صلى الله عليه وسلم اتتهم اقدار اليهود فتنزعوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [01:24:20](#)

انتم على شيء وسفر به عيسى بالانجيل. وقال رجل من اهل نجران الى النصارى لليهود. ما انتم على شيء ودحدوا نبوة موسى وجدد النبوة موسى وكفر بالتوراة فانزل الله تعالى في ذلك - [01:24:40](#)

وقالت اليهود ليس في نصارى ولا شيء قال في النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب لم يكن لم يتلو في كتابه تصديق من كفر به ان يذكر الا ان يذكر اليهود بعيسى عندهم - [01:25:00](#)

فيها ما ارسل الله عليه ما ارسل الله عليهم على لسان موسى بالتسبيح بعيسى وبالانجيل ما جاء به موسى وما جاء من التوراة من عند الله. وكل يكفر بما في يد صاحبه. وقال المجاهد في تفسيره - [01:25:20](#)

هذه الآية قد كان اوائل اليهود والنصارى على شيء. وقال فسادت وقالت اليهود ليست النصارى على شيء قال بلى قد كانت اوى النصارى على شيء ولكنهم فزعوا وتفرقوا. وقامت اليهود ليست النصارى على شيء - [01:25:40](#)

من طالبنا قد كان اواء اليهود على شيء ولكنه ابتدعه صلي على النبي ايش مم وقالت اليهود ليس فيه نصارى على شيء قال بلى فكانت اوان النصارى على شيء ولكنهم ابتدعوا وتفرقوا. نعم. نعم. عن اليهود. هم - [01:26:00](#)

- [01:26:30](#)